اثنتا عشرة عيناً قد علم فالفاء فصيحة عن
محذوف تقديره فان ضربت فقد انفجرت او فضرب
فانفجرت فالمراد بقوله على وجه هو الوجه الثاني
اذ على الاول يكون من باب فالله هو الولي و
والتقدير الثاني هنا اولى لاستغنائه عن تقدير قد
بخلاف قول عباس بن احنف قالوا خراسان
اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسان
او غيرهما نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اي هم
نحن على قول في المخصوص وهو القول بالاستيناف
والاكثر نحو قوله تعالى حكاية عن لسان ساقي الملك
انا انبئكم بتأويله اي لا ينبئكم بتأويل هذا المنام
الا انا فارسلون يوسف اي فارسلوني
الى يوسف فارسلوا فانطلق فدخل عليه فحياه
فقال يا يوسف او فارسلوا فجاء فقال يا يوسف
والحذف اما ان يكون بنائب مناب المحذوف
نحو قوله تعالى تسلية لمحمد عم وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك اي فاصبر كما صبروا
تكذيبهم لتقدمه على تكذيبه ليس بجزاء بل سبب له
ولذا انيب منابه تنكير رسل تعظيما لزيادة بتسلية

محمد

٦٨

المر كمع وفائدة الواو الانباء عن اشتراك المدعو له
مع الداعي والمدعو به وقطع احتمال كون ما بعدها
خبرا او صفة لما قبلها والترجمان من يفسر لسانا
بلسان آخر وفيه ثلث لغات فتح التاء والجيم وضمهما و
وفتح التاء مع ضم الجيم والراء في كلها ساكنة استعاره
الشاعر للصوت الشديد او لمصوته لما فيهما
من تفسير الصوت الخفي وكشفه والتنبيه في قول
الشاعر في البحر السابع ايضا واعلم فعلم المرء
ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا فعلم المرء ينفعه
اعتراض بين الفعل ومفعوله لتنبيه المخاطب
على نفع العلم مطلقا لا سيما علم هذا الامر الذي عليه
مدار امور الدنيا والآخرة وفائدة الفاء اشعار
عليّة ما بعدها وسببية ما قبلها ان هي المخففة
لان الناصبة لا تجامع سوف واسمها ضمير الشأن
الملتزم الحذف عند العامة يعني انه لا محالة سوف
يأتي المرء كل ما قدر له من خير وشر في ازل الآزال
بلا نزاع ولا جدال والترغيب في المأمور به والترهيب
عن المنهي عنه في قوله تعالى فاذا تطهرن فأتوهن
اي اذا اغتسلن فجامعوهن من حيث امركم الله